مسند

الإمام أحمد بن حنبل

وبهامشه

منتخب كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

المجلد الرابع

دار صادر

بيروت

فيها مؤمنا ثم يمسى كافرا ويمسى مؤمنا ثم يصبح كافرا يبيع أقوام خلاقهم بعرض من الدنيا يسير أو بعرض الدنيا قال الحسن والله لقد رأيناهم صورا ولا عقول أجساما ولا أحلام فراش نار وذبان طمع يغدون بدرهمين ويروحون بدرهمين يبيع أحدهم دينه بثمن العنز **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا علي بن عاصم عن خالد الحذاء عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال جاءت امرأة الى النعمان بن بشير فقالت ان زوجها وقع على جاريتها فقال سأقضي في ذلك بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت أحللتها له ضربته مائة سوط وان لم تكوني أحللتها له رجمته **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا سليمان بن داود الطيالسي حدثني داود بن ابراهيم الواسطي حدثني حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال كنا قعودا في المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان بشير رجلا يكف حديثه فجاء أبو ثعلبة الخشني فقال يا بشير ابن سعد أتحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الامراء فقال حذيفة أنا أحفظ خطبته فجلس أبو ثعلبة فقال حذيفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون النبوة فيكم ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها اذا شاء ان يرفعها ثم تكون خلافة على منهاج النبوة فتكون ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها اذا شاء الله أن يرفعها ثم تكون ملكا عاضا فيكون ما شاء الله ان يكون ثم يرفعها اذا شاء أن يرفعها ثم تكون ملكا جبرية فتكون ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها اذا شاء ان يرفعها ثم تكون خلافة على منهاج النبوة ثم سكت قال حبيب فلما قام عمر بن عبد العزيز وكان يزيد بن النعمان بن بشير في صحابته فكتبت اليه بهذا الحديث أذكره اياه فقلت له اني أرجو ان يكون أمير المؤمنين يعني عمر بعد الملك العاض والجبرية فادخل كتابي على عمر بن عبد العزيز فسر به وأعجبه **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا يونس ثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن خالد بن كثير الهمداني انه حدثه ان السري بن اسمعيل الكوفي حدثه ان الشعبي حدثه انه سمع النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا ومن الزبيب خمرا ومن التمر خمرا ومن العسل خمرا وأنا أنهى عن كل مسكر **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا حسن وبهز المعنى قالا ثنا حماد ابن سلمة عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير قال أظنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافر رجل بأرض تنوفة قال حسن في حديثه يعني فلاة فقال تحت شجرة ومعه راحلته وعليها سقاؤه وطعامه فاستيقظ فلم يرها فعلا شرفا فلم يرها ثم علا شرفا فلم يرها ثم التفت فاذا هو بها تجر خطامها فما هو بأشد بها فرحا من الله بتوبة عبده اذا تاب قال بهز عبده اذا تاب اليه قال بهز قال حماد أظنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا عفان ثنا أبو عوانة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين والجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل أتاك حديث الغاشية وربما اجتمعا في يوم واحد فقرأ بهما وقد قال أبو عوانة وربما اجتمع عيدان في يوم **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا سفيان ثنا مجالد قال سمعت الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير يقول وكان أميرا على الكوفة نحلني أبي غلاما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم لأشهده فقال أكل ولدك نحلت قال لا قال فاني لا أشهد على جور **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا سفيان عن مجالد عن الشعبي سمع من النعمان بن بشير سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مثل المدهن والواقع في حدود الله قال سفيان مرة القائم في حدود الله مثل ثلاثة ركبوا في سفينة فصار لأحدهم أسفلها وأوعرها وشرها فكان

سيفقدونها (طب) عن عدي بن حاتم * ليأتين على الناس زمان تسير الظعينة من مكة الى الحيرة لا يأخذ أحد بخطام راحلتها وليأتين على الناس زمان يمشي الرجل على كفه ذهبا يتصدق به لا يقبل منه (طب) عن عدي بن حاتم * يا عدي لا تزدرين أصحابي وليفضن كنوز كسرى ولتخرجن الظعينة من الحيرة في جوار هذا البيت وليشاحن على هذا المال في أول النهار ثم يطارح في آخره فلا يقبله أحد (طب) عن عدي ابن حاتم * بعث الله عز وجل اليه يعني الى كسرى ملكا فأخرج يده من سور (٢٧٣) جدار بيته الذي هو فيه تلألأ نورا فلما رآها فزع فقال لم ترع يا كسرى ان الله قد بعث رسولا وأنزل عليه كتابا فاتبعه تسلم لك دنياك وآخرتك قال سأنظر ابن اسحق وابن أبي الدنيا وابن النجار عن الحسن البصري عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم قالوا يا رسول الله ما حجة الله على كسرى فيك قال فذكره * رأيت كأنما في يدي سوارين من ذهب فكرهتهما فنفختهما فذهبا كسرى وقيصر (ش) عن الحسن مرسلا * اليوم انتصفت العرب من العجم قاله يوم ذي قار بقي في مسنده (خ) في التاريخ وابن السكن والبغوي وابن قانع عن بشير بن زيد وقيل يزيد الضبعي وكان قد أدرك الجاهلية قال البغوي ولم أسمع ببشير بن زيد الا في هذا الحديث * اني خرجت أنا وصاحبي هذا يعني أبا بكر ليس لنا طعام الا البرير يعني الاراك حتى قدمنا على اخواننا من الانصار فآسونا في طعامهم وكان طعامهم التمر وأيم الله لو أجد لكم الخبز واللحم لاطعمتكموه ولكنكم لعلكم أن تدركوا زمانا أو من أدركه منكم يغدى على أحدكم بجفنة ويراح عليه بأخرى ويستر أحدكم بيته كما تستر الكعبة هناد عن سعيد بن هشام * انكم ستقاتلون قوما فتظهرون عليهم فيتقونكم بأموالهم دون أنفسهم وأموالهم ويصالحونكم على صلح فلا تأخذوا منهم فوق ذلك فانه لا يصلح لكم البغوي عن رجل من جهينة * انكم ستجندون أجنادا ويكون لكم ذمة وخراج وأرض يفتحها الله لكم منها ما يكون على شفير البحر مدائن وقصور فمن أدركه